[65] تحل دماء المسلمين لديهم * ويحرم طلع النخلة المتهدل وليس لنا في الفئ حظ لديهم * وليس لنا في رحلة الناس أرحل (2) فيارب هل إلا بك النصر يرتجى * عليهم وهل إلا عليك المعول ومن عجب لم أقضه أن خيلهم * لاجوا فها تحت العجاجة ازمل (3) هماهم بالمستلئمين عوابس كحدآن يوم الدجن تعلو وتسفل (3) يحلئن عن ماء الفرات وظله * حسنا ولم يشهر عليهن منصل (4) كأن حسينا والبهاليل حوله * لا سيافهم ما يختلي المتبقل (5)

(هامش) 1 الفي ما يفئ عليهم من الغنائم يقول: اننا محرومون من الغنائم وحقوقنا مغتصبة وليس لناما نركب عليه من الدواب فنغزو مع الناس. 2 الازمل الصوت وجمعه الازامل، قيل: ولا فعل له وأزملة القسى رنينها والعجاجة والعجاج غبار الحرب. 3 هماهم من الهمهمة وهو ترديد الصوت في الصدر يقال: همهم الرعد إذا سمعت له دويا وهمهم الاسد وهمهم الرجل إذا لم يبين كلامه والمستلئم اللابس اللامة وهي الدرع. وعوابس أي الخيل. وحدآن جمع حدأة طائر معروف والدجن الغيم. 4 يروى: يجلين أي يمنعن يقال: جليته أجليه إذا منعته ويحلئن أي يمنعن أيضا والمنصل السيف. 5 البهاليل جمع بهلول الضحوك والمتبقل الذي يأخذ البقل يقول: ان دم الحسين ومن معه حلال لاسيافهم كما يختلي المتبقل فينتقي ما شاء من البقل.
